الصلاد والدرر وغيرهما والفعل منه صقل يصقل وسقل يسقل
والسجنجل المرآة لغة رومية عربتها العرب وقيل بل هو قطع
الذهب والفضة يقول هي امرأة دقيقة الخصر ضامرة البطن غير
عظيمة البطن ولا مسترخية وصدرها براق اللون متلالئ الصفاء
كتلالئ المرآة .

كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل

البكر من كل شيء وصنف ما لم يسبقه مثله والمقاناة الخلط
يقال قانيت بين الشيئين اذا خلطت احدهما بالآخر والبيت
مصوغة للمفعول دون المصدر والنمير الماء النامي في الجسد
والمحلل ذكر انه من الحلول وذكر انه من الحل ثم ان للائمة
في تفسير هذا البيت ثلثة اقوال احدها ان المعنى كبكر
البيض التي قوني بياضها بصفرة يعني بيض النعام لانها بيض تخالط
بياضها صفرة يسيرة شبه لون العشيقة بلون بيض النعام في
[illegible] خالص صفرة ثم رجع الى صفتها فقال غذاها
ماء نمير عذب لم يكثر حلول الناس عليه فيكدره ذلك يريد انه

عذب

عذب صاف وانما شرط هذا لان الماء من اكثر الاشياء تاثيرا
في الغذاء لفرط الحاجة اليه فاذا عذب وصفا حسن موقعه
٦ من غذاء شاربه والتحصيل المعنى على هذا القول انها بيضاء يشوب
بياضها صفرة وقد غذاها ماء نمير عذب صاف والبياض الذي
شابته صفرة احسن الوان النساء عند العرب والثاني
ان المعنى كبكر الصدفة التي خولط بياضها بصفرة واراد
ببكرها درتها التي لم ير مثلها ثم قال قد غذا هذه الدرة ماء
نمير وهي غير محللة لمن رامها لانها في قعر البحر فلا تصل اليها
الايدي والتحصيل المعنى على هذا المعنى انه شبهها في صفاء اللون ونقائه
بدرة فريدة تضمنتها صدفة بيضاء شابت بياضها بصفرة وكذلك
لون الصدفة ثم ذكر ان الدرة التي اشبهتها حصلت في ماء نمير
لا تصل اليها ايدي طلابها وانما شرط النمير والدر لا يكون الا
في الماء الملح لان الملح له بمنزلة العذب لنا اذا صار سبب نمائه
كما صار العذب سبب نمائنا والثالث ان [illegible]
البردي التي شاب بياضها صفرة وقد غذا البردي ماء نمير لم يروه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)